الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم علوم التسيير

السنة ثانية ماستر تخصص إدارة إستراتجية

مقياس : الإطار المحيطي

الفوج: 02

بـــــــــــحـــــــــــث حـــــــول

إستراتجية المؤسسة في ظل التنمية المستدامة

إعداد الطالبات:

الأستاذة:

السنة الجامعية: 2023 /2024

خطة البحث:

مقدمة

المبحث الأول: مدخل إلى الإستراتجية :

المطلب 01 : تعريف الإستراتجية.

المطلب 02 : أهداف إستراتجية المؤسسة.

المطلب 03 : المراحل الكبرى لوضع الإستراتجية .

المبحث الثاني : ماهية التنمية المستدامة :

المطلب 01 : مفهوم التنمية المستدامة ومبادئها.

الفرع 01 : مفهوم التنمية المستدامة.

الفرع 02 : مبادئ التنمية المستدامة .

المطلب 02 : أبعاد التنمية المستدامة و أهدافها.

الفرع 01 : أبعاد التنمية المستدامة .

الفرع 02 : أهداف التنمية المستدامة .

المطلب 03 : خصائص التنمية المستدامة و أهميتها.

الفرع 01 : خصائص التنمية المستدامة .

الفرع 02 : أهمية التنمية المستدامة .

المبحث الثالث : إستراتجية التنمية المستدامة و أساسيتها :

المطلب 01: مفهوم إستراتجية التنمية المستدامة و مزاياها.

الفرع 01 : مفهوم إستراتجية التنمية المستدامة.

I

الفرع 02 : مزايا إستراتجيات التنمية المستدامة .

المطلب 02 : دوافع تطبيق التنمية المستدامة.

المطلب 03 : معوقات تطبيق التنمية المستدامة.

المبحث الثالث : دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE:

خاتمة

المقدمة

التنمية المستدامة هي وسيلة للمؤسسات لتوسيع مهمتها الاقتصادية من خلال دمج القيم والممارسات الاجتماعية والبيئية. على الرغم من أنها لا تزال مبتكرة ، إلا أن هذه الرؤية الأوسع للتنمية تعمل بشكل متزايد على ترسيخ نفسها كممارسة ضرورية لضمان استمرارية الأعمال ، سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

تقع المؤسسات في قلب قضايا التنمية المستدامة. مهما كان نشاطهم ، فهم يستهلكون الموارد الطبيعية والمياه والطاقة واستخدام وسائل الإنتاج والنقل وتوليد انبعاثات في البيئة وتوظيف الناس للقيام بالعمل. إن تشغيلهم ، واستهلاكهم ، ودورة حياة المنتجات التي يصنعونها ، والخدمات التي يقدمونها ، وظروف العمل التي يقدمونها لموظفيهم .

ومن هنا يمكننا طرح الإشكالية التالية :

ما هي ماهية التنمية المستدامة ؟ و ما هي استراتجيات التنمية المستدامة؟

المبحث الأول : مدخل إلى الإستراتجية :

المطلب 01 : تعريف الإستراتجية :

عرفت الإستراتيجية من قبل *Drucker* على أنها تحليل الموقف الحالي وتغييره عند الضرورة مع الأخذ بعين الاعتبار مقدار الموارد المتاحة والمتوقعة.

بينما يعتبرها *Chandler* بأنها تحديد الغايات الأساسية للمؤسسة البعيدة المدى واتخاذ مسالك العمل وتخصيص الموارد الضرورية لتحقيقها.

ويعرفها Porter بأنها الخطوات التي يجد بها المسير، الأهداف طويلة الأجل و يحلل بها وضعيته، ويختار السياسات التي تمكنه من تحقيق أهدافه و تخصيص الموارد واستعمالها بالطريقة الأكثر فعالية. (احلام، 2020/2019)

المطلب 02 : أهداف الإستراتجية :

✔ *مواكبة تغيرات المحيط*:
يتعين على المؤسسة التفكير في توجيه نشاطها، أهدافها، وتخصيص مواردها بالنظر إلى فرص المحيط وتهديداته، سواء كان المحيط الاقتصادي، التكنولوجي، الاجتماعي والسياسي.

✔ *البحث عن التنافسية*:
من خلال القدرة على الاستجابة لحاجات العملاء مع تحقيق الربح، وذلك بالتوصل إلى أفضل تسيير لمواردها ومهاراتها بغرض عرض منتجات بسعر منافس مع إمكانية تحقيق ربح.

✔ النمو:
من خلال تحقيق الفوز على المنافسين وزيادة قيمة المؤسسة من وجهة نظر العملاء، المساهمين و المجتمع لتمكين المؤسسة من تأمين استمرارها وزيادة توسعها ونموها.

انطلاقا مما سبق يمكن القول أن الإستراتيجية تهدف لما يلي:

- تسمح الإستراتيجية بمواجهة مخاطر المحيط، فهي تشكل الإطار العملياتي والمسار التوجيهي لكل العمليات داخل المؤسسة.
- الإستراتيجية هي مصدر الأداء، فهي الأداة التي تسمح ببلوغ الأهداف عن طريق تحسين تخصيص الموارد، كما تساهم في التوفيق بين الكفاءة الاستخدام الأمثل للموارد و الفعالية (تحقيق الأهداف).
- الإستراتيجية هي وسيلة متسقة لمرافقة نمو المؤسسات عن طريق التحيين المستمر للفرص التي يجب على المؤسسة استغلالها. (سالم و امل، 2000)

المطلب 03: المراحل الكبرى لوضع الإستراتجية :

هناك أكثر من رأي بالنسبة لمراحل وضع الإستراتيجيات، إلا أن هناك شبه اتفاق حول بعض المراحل، يمكن تسميتها بالمراحل الكبرى لوضع الإستراتيجية. وتتمثل هذه المراحل فيما يلي: (فوزي، 2007-2006)

✓ إعداد الإستراتيجية:

تتضمن هذه المرحلة أصعب الخطوات في العمل الإستراتيجي، والتي تتناول التشخيص الإستراتيجي، التحليل الإستراتيجي و الاختيار الإستراتيجي.

✓ تنفيذ الإستراتيجية:

وهي المرحلة التي تحاول فيها المؤسسة تنفيذ القرارات الإستراتيجية المتخذة في المرحلة السابقة مع التغيير المستمر نتيجة لتطور المحيط وتقلباته، ويبدأ ذلك من خلال تخصيص مختلف الموارد الضرورية التنفيذ.

✓ رقابة الإستراتيجية :

الرقابة تلازم الإستراتيجية منذ اللحظة الأولى وحتى النهاية ، لأن الرقابة هي الوسيلة الأصح للتأكد من صحة المسار أو الخروج عن المسلك المحدد كما تمكن الرقابة من الكشف عما قد يقع من الأخطاء أو من الانحرافات أثناء التصميم أو التنفيذ وتصحيحها.

المطلب 01 : مفهوم ونشأة التنمية المستدامة ومبادئها :

الفرع 01 : مفهوم التنمية المستدامة :

إذا كانت التنمية المستدامة كمفهوم يعتبر قديما فإنه مصطلح يعد حديث النشأة، حيث كان أول ظهور له في نادي روما 1986، الذي اقترح ما يسمى ***eco- developpement*** التفاعل بين الاقتصاد والإيكولوجيا في دول الشمال والجنوب.

أما في 1987 فقد أعطي لها تعريف من طرف اللجنة الدولية حول التنمية والبيئة التي ترأستها الوزيرة الأولى النرويجية السابقة السيدة بروند طلاند حيث يعتبر التعريف الأكثر شيوعا أو ما يسمى بمستقبلنا للجميع أو بعنوان مستقبلنا المشترك، حيث عرفت بأنها التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة على تلبية حاجاتهم أو ما معناه بالإنجليزية. ***Developpement that meets the needs of the present with out compvomising the ability of future to neet their own needs***.

ثم ترسخ مفهوم التنمية المستدامة عند الجميع في 1992، في قمة "ريو" أو قمة الأرض بالبرازيل، حيث ظهرت عدة جمعيات غير حكومية مهتمة بالبيئة ذات بعد وطني، وإقليمي وعالمي خاصة في الدول المتقدمة، وقد وافقت عليه كل الدول المشاركة في الاتفاقية مما أدى إلى انبثاق ما يسمى بأجندة القرن 21، والسمة الأساسية لهذا البرنامج هو الإهتمام بالتنمية المتواصلة.

ثم تطورت لتشمل الحفاظ على الموارد الطبيعية التنوع البيولوجي في 2002 في قيمة جوهنز بورغ التي حضرها أكثر من 100 رئيس دولة وممثلي الحكومات والجمعيات والمؤسسات.

وفي حقيقة الأمر تعددت التعريفات لهذا المفهوم لكنها لم تستخدم استخداما صحيحا في جميع الأحوال، فبالإضافة إلى ما سبق فقد عرفها قاموس ويبستر على أنها تلك التنمية التي تستخدم الموارد الطبيعية دون أن تسمح استنزافها أو تدميرها جزئيا أو كليا .
كما عرفها ميردال MYRDEL بأنها: "التنمية هي التحركات التصاعدية للنظام الإجمالي ككل".

وعرفها وليم رولكنزهاوس مدير حماية البيئة الأمريكية على أنها: تلك العملية التي تقر بضرورة تحقيق نمو اقتصادي يتلاءم مع قدرات البيئة ،وذلك من منطلق أن التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة هما عملية متكاملة وليست متناقصة.

وبالتالي فالتنمية المستديمة تسعى لتحسين نوعية حياة الإنسان ولكن ليس على حساب البيئة، وذلك لأن بعض المفاهيم للتنمية المستدامة تستنزف الموارد الطبيعية، بحيث هذا الاستنزاف من شأنه أن يؤدي إلى فشل عملية التنمية نفسها، ولهذا يعتبر جوهر التنمية المستدامة هو التفكير في المستقبل وفي مصير الأجيال القادمة. (كينة، 2012)

الفرع 02 : مبادئ التنمية المستدامة :

إن العلاقة الأساسية بين النمو من جهة والبيئة من جهة أخرى أدت إلى تحديد المبادئ التي قام عليها مفهوم التنمية المستدامة وتمثلت فيما يلي: (لطراش، 2015)

أ- استخدام أسلوب النظم في إعداد وتنفيذ خطط التنمية المستديمة: يعد أسلوب النظم أو المنظومات شرطا أساسيا لإعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة، وذلك راجع إلى أن البيئة الإنسانية هي نظام فرعي من النظام الكلي، ولهذا تعمل التنمية المستدامة من خلال هذا الأسلوب إلى تحقيق النظم الفرعية شكل يؤدي إلى توازن بيئة الأرض عامة.وهذا الأسلوب هو أسلوب متكامل يهدف إلى الحفاظ على حياة المجتمعات من جميع النواحي الاقتصادية والبيئية والاجتماعية دون وجود تأثيرات سلبية متعاكسة بين هذه الجوانب.فمن المشكلات البيئة المرتبطة بالتنمية الاقتصادية مثلا السياسات الزراعية المطبقة في كثير من دول العالم والتي تؤثر بشكل رئيسيا في تدهور بالتربة.

ب- المشاركة الشعبية: يتطلب تحقيق التنمية المستدامة توفير شكل مناسب من أشكال اللامركزية التي تمكن الهيئات الرسمية والشعبية والأهلية والسكان بشكل عام من المشاركة في إعداد وتنفيذ ومتابعة خططها، ويطلق على هذا المفهوم بالتنمية من أسفل ويمكن تلخيص دور الحكومات المحلية فيما يلي :

- الحد من الزيادة في ارتفاع درجة حرارة الأرض.
- إدارة ومعالجة النفايات البيئة والتجارية والصناعية.
- الحد من انبعاث الغازات التي تؤثر على طبقة الأوزون.
- تخفيض الاستهلاك من مشتقات النفط.

ج- مبدأ التوظيف الأمثل الديناميكي للموارد الاقتصادية .

د- مبدأ استطالة عمر الموارد الاقتصادية، والتخطيط الإستراتيجي لهذه الموارد.

ه- مبدأ التوازن البيئي والتنوع البيولوجي.

و- مبدأ التوفيق بين حاجات الأجيال الحالية والمستقبلية.

ز- مبدأ القدرة على البقاء والتنافسية.

ح- مبدأ الحفاظ على سمات وخصائص الطبيعة، وكذلك تحديد وتطوير هياكل الإنتاج والاستثمار والاستهلاك.

المطلب 02: أبعاد التنمية المستدامة و أهدافها :

الفرع 01 : أبعاد التنمية المستدامة :

بالرغم ممن تعقيدات وتشابك مفهوم التنمية المستدامة، فهناك إجماع على أن هذه الأخيرة تمثل العناية المرغوب فيها والمأمول تحقيقها بما يخدم البشرية حاضرا ومستقبلا، وقد مست ثلاثة أبعاد رئيسية وهي : (حماد، 2011، صفحة 97)

1/البعد الاقتصادي:

أ- مفهوم التنمية الاقتصادية:

احتلت التنمية الاقتصادية مكانا هاما سياسيا واجتماعيا منذ 1945، حيث أعطيت لها عدة تعاريف من بينها:

- أنها تقدم المجتمع عن طريق استنباط أساليب إنتاجية جديدة أفضل ورفع مستويات الإنتاج من خلال إنهاء المهارات والطاقات البشرية وخلق تنظيمات أفضل، هذا فضلا عن زيادة رأس المال المتراكم في المجتمع عبر الزمن.

- أيضا: "إنها العملية التي بمقتضاها يتم دخول الاقتصاد القومي مرحلة الانطلاق نحو النمو الذاتي".كذلك تعتبر زيادة الدخل القومي الحقيقي للنظام الاقتصادي خلال فترة ممتدة من الزمن بحيث يفوق معدل التنمية معدل زيادة السكان.غير أنه برز اختلاف بين المصطلحين التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي، حيث يشير بعض الاقتصاديين على أنهما عملية واحدة وهي التغيير نحو الأحسن ويعني ذلك زيادة الطاقة الإنتاجية للاقتصاد أي الاستثمار المنتج في تنمية لإمكانات المادية والبشرية لإنتاج الدخل الحقيقي في المجتمع في حين يشير البعض الآخر إلى استخدام مصطلح النمو الاقتصادي بشأن الدول المتقدمة اقتصاديات، والتنمية الاقتصادية بشأن الدول الأقل تقدما.وتنطوي التنمية الاقتصادية على ثلاثة عناصر أساسية هي:

- تغيرات في الهيكل والبنيان الاقتصادي.

- إعادة توزيع الدخل لصالح الطبقة الفقيرة.

- ضرورة الاهتمام بنوعية السع والخدمات المنتجة وإعطاء الأولويات لتلك الأساسيات.

ب- أهدافها:

تتمثل فيما يلي:

أ- إشباع الحاجات الأساسية عن طريق زيادة الإنتاج وتحسين مستواه من أجل مواجهة الحاجات الأساسية للغالبية العظمة من الشعوب.

ب- تصحيح الاختلال في هيكل توزيع الدخول بما يضمن إزالة الفوارق بين طبقات المجتمع.

ج- العمل على الارتقاء بالجودة في الإنتاج.

د- رفع مستوى المعيشة ويستدل عادة على حجم مستوى المعيشة عن طريق متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي، كما أنه يقترن بهيكل الزيادة السكانية وطريقة توزيع الناتج القومي وتأهيل العنصر البشري.

ه- العمل على الحد من مشكلة البطالة.

و- زيادة دور القطاع في التنمية وفق آليات السوق.

2/ البعد الاجتماعي:

أ- مفهومه:

التنمية الاجتماعية هي زيادة قدرة الأفراد على استغلال الطاقة المتاحة إلى أقصى حد ممكن لتحقيق الحرية والرفاهية، ويعتبر البعد الاجتماعي بمثابة البعد الذي تتميز به التنمية المستدامة، لأنه البعد الذي يمثل البعد الإنساني بالمعنى الضيق والذي يجعل من النمو وسيلة للالتحام الاجتماعي ولعملية التطوير في الاختيار السياسي.كما يشترط في هذا الاختيار أن يكون قبل كل شيء لاختيار أنصاف بين الأجيال بمقدار ما هو بين الدول .ويجمع أهل الاختصاص من المحللين في المجالات الاقتصادية والاجتماعية أن مفهوم العمل والبطالة قد اكتسيا أبعاد جديدة نهاية القرن 21، إذ تأثر مفهوم التشغيل بالتطير الذي شهدته الحياة الاجتماعية، وبصورة عامة تظهر في ارتفاع نسب التنمية والتطور الذي عرفته الدول وخاصة النامية منها، إذ أصبح يلاحظ أنواع مختلفة للبطالة كالاختيارية –الإدارية- التقنية وبطالة أصحاب الشهادات وغيرها، كما نتج عن التطور التكنولوجي ظهور مفاهيم جديدة للعمل كالعمل عن بعد والعمل بالتناوب والعمل للحساب الغيروالمنظومة الاجتماعية تشمل ما يلي:- المساواة في التوزيع؛- الحراك الاجتماعي؛- المشاركة الشعبية؛- التنوع الثقافي؛- استدامة المؤسسات.

ب- آثار البعد الاجتماعي:

يتمثل هذا البعد في عدم تهميش الجماعات وتدعيم مقوماتها الثقافية والروحية، تتوقف الإستراتجيات المنسجمة مع التنمية المستدامة على القيم الحاضرة، إذ لا يمكن التنبؤ بقيم الأجيال المستقبلية، غير أن هذا لا يعطي مبرر لتدمير الهوية الثقافية السائدة، فذاك يجعل الأفراد عرضة للعديد من أشكال الهيمنة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.يتمثل التغير الاجتماعي الناجم عن استخراج الموارد على نطاق واسع في تدفق الأشخاص الحاملين لأفكار جديدة وثقافات وقيم وتكنولوجيات، وهنا يمكن تدمير أنظمة الإنتاج التقليدية والبيئة الاجتماعية وتبدو مثل هذه الآثار على النحو الآتي.

* الآثار على السكان: تظهر خاصة من خلال إقامة مشروع في منطقة متخلقة الذي يؤدي هذا الاحتكاك مع الأشخاص الذي لا يملكون الخبرة في التعامل مع العالم الخارجي، وتظهر نتيجة هذا الاحتكاك في تدمير النسيج الاجتماعي، كما قد يفضي إلى سوق الأشخاص من جراء تعرضهم للأمراض التي لا يملكون المناعة ضدها.

* الترفع المادي: ويظهر في نقل الأشخاص لغرض إقامة المشاريع الصناعية سيما الإستراتيجية منها، أو بسبب فقدانهم للأراضي، وقد يرغمون على إعادة الإنتشار بطريقة طوعية، ونتيجة تطهير فقدانهم للأراضي ومنح تسهيلات البناء قد تؤدي إلى تدمير مواقع الثقافة والآثار القديمة.

* الآثار الديموغرافية: إن خسارة شعب ما تأتي من فقدانه للمعرفة والممارسات المرتبطة بالقوة العاملة لنظم الإنتاج التقليدية ومثال على ذلك وجود تجمعات كبيرة من العمال في موقع معين من شأنه أن يؤدي إلى مشاكل عديدة كالعنف وانتقال الأمراض كالإيدز.

* الاعتماد على المساعدات الخارجية: إن التنمية إذا لم تدرج بكيفية مدروسة كاستخراج المشاريع للموارد الطبيعية الذي يحقق لها فوائد هامة كالتشغيل وإقامة البنية التحتية والخدمات الاجتماعية قد تؤدي إلى التبعية للمساعدات الخارجية، والذي ينجر عنها متاعب للأجيال الحاضرة والمستقبلية وذلك باستنزاف ثرواتهم.

3/ البعد البيئي:

أ-البيئة:

البيئة كمصطلح واسع المدلول يشمل كل شيء يحيط بالإنسان، وقد عرفها مؤتمر الأمم المتحدة للهيئة الإنسانية الذي عقد في ستوكهولم 1972 بأنها: "رصيد الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ما وفي مكان ما لإشباع الإنسان وتطلعاته".كما تعرف أيضا: "بالمجال الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على كل الموارد اللازمة لإشباع حاجاته فيؤثر فيه ويتأثر به".ولقد أصبحت البيئة محددا عالميا يفرض نفسه ويؤثر على التعاملات الاقتصادية والتجارية والعلاقات الدولي المعاصرة، وأصبح الاهتمام بها من أهم المقاييس لتقييم حضارة الدول، والبيئة والتنمية أمران متلازمان، بعد المزيد من الاهتمام التي حظيت به على المستوى العالمي للتجاوز تلوث الحدود الجغرافية والسياسية للدول فينتقل عبر الماء والهواء والكائنات الحية.وقد أكدت تقارير البنك الدولي في العقد الأخير على الاهتمام بالبيئة كركن أساسي في التنمية للحفاظ على الموارد الطبيعية من الاستنزاف والتدهور لمصلحة الجيل الصاعد والأجيال المستقبلية كما شارك في تحفيز الدول الأعضاء بالاهتمام بإصدار التشريعات الخاصة بحماية البيئة ومصادر الطاقة والاهتمام بدراسته علوم البيئة، وهذا كله يتطلب ترشيد استخدام الموارد غير المتجددة، وعدم تجاوز قدرة الموارد المتجددة على تجديد نفسها، وعدم تجاوز قدرة النظام البيئي على هضم المخلفات التي تقذف بها حتى لا يتلوث تلوثا يضر بالإنسان والحيوان.وقد أسس التزاوج بين تحقيق التنمية وحماية البيئة ولادة فرع جديد من العلوم الاقتصادية سمي بالاقتصاد البيئي.

ب-أهدافها:

تتمثل في:

أ- المحافظة على البيئة الطبيعية.

ب- توظيف البيئة المادية بعيدا عن التلوث.

ج- نشر الوعي بالبيئة الثقافية والاجتماعية والحضرية.

د- التعريف بالتوازن البيئي.

ه- حماية البيئة من جميع التلوث والاستنزاف.

و- استخدام التكنولوجيا النظيفة .

ز- تحقق التنوع السيسيولوجي والمحافظة على تنوع الأحياء.

الفرع 02 : أهداف التنمية المستدامة :

تسعى التنمية المستديمة من خلال آلياتها ومحتواها إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي: (لحسن، 2019 /2018، صفحة 27)

أ- تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان: من خلال التركيز على العلاقات بين نشاطات السكان والبيئة، وتتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على أساس حياة الإنسان، وذلك عن طريق مقاييس الحفاظ على نوعية البيئة والإصلاح والتهيئة وتعمل على أن تكون العلاقة في الأخير علاقة تكامل وانسجام.

ب- تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئة القائمة: وكذلك تنمية إحساسهم بالمسؤولية اتجاهها وحثهم على المشاركة الفعالة في إيجاد حلول مناسبة لها من خلال مشاركتهم في إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقديم برامج ومشاريع التنمية المستديمة.

ج- احترام البيئة الطبيعية: وذلك من خلال التركيز على العلاقة بين نشاطات السكان والبيئة وتتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على أساس حياة الإنسان، وبالتالي فالتنمية المستديمة هي التي تستوعب العلاقة الحساسة بين البيئة الطبيعية والبيئة المبنية وتعمل على تطوير هذه العلاقة لتصبح علاقة تكامل وانسجام.

د- تحقيق استغلال واستخدام عقلاني للموارد: وهنا تتعامل التنمية مع الموارد على أنها موارد محدودة لذلك تحول دون استنزافها أو تدميرها وتعمل على استخدامها وتوظيفها بشكل عقلاني.

ه- ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع: تحاول التنمية المستديمة توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع، وذلك من خلال توعية السكان بأهمية التقنيات المختلفة في المجال التنموي، وكيفية استخدام المتاح والجديد منها في تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدافه المنشودة، دون أن يؤدي ذلك إلى مخاطر وآثار بيئية سالبة، أو على الأقل أن تكون هذه الآثار مسيطرة عليها بمعنى وجود حلول مناسبة لها.

و- إحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأوليات المجتمع: وذلك بإتباع طريقة تلاءم إمكانياته وتسمح بتحقيق التوازن الذي بواسطته يمكن تفعيل التنمية الاقتصادية، والسيطرة على جميع المشكلات البيئية.

ز- تحقيق نمو اقتصادي تقني: بحيث يحافظ على الرأسمال الطبيعي الذي يشمل الموارد الطبيعية والبيئية، وهذا بدوره يتطلب تطوير مؤسسات وبنية تحتية وإدارة ملائمة للمخاطر والتقلبات لتؤكد المساواة في تقاسم الثروات بين الأجيال المتعاقبة وفي الجيل نفسه.

المطلب 03:خصائص التنمية المستدامة و أهميتها:

الفرع 01 : خصائص التنمية المستدامة :

طرح مصطلح التنمية المستدامة عام 1974 في أعقاب مؤتمر ستوكهولم، الذي عقبته قمة "ريو" للمرة الأولى حول البيئة والتنمية المستدامة الذي أعلن عام 1992م عن خصائص التنمية المستدامة التي تتمحور في يأتي: (لحسن، 2019 /2018)

• هي تنمية يعتبر البعد الزمني هو الأساس فيها، فهي تنمية طويلة المدى بالضرورة، تعتمد على تقدير إمكانات الحاضر، ويتم التخطيط لها لأطول فترة زمنية مستقبلية يمكن خلالها التنبؤ بالمتغيرات كما أنها تقوم بتنمية تتجاوز معدلات النمو السكاني، حتى لا يعاني المجتمع من عجز، أو يلجأ إلى العوز، ويأخذ الفرد نصيبه من الناتج القومي، أو ما يسمى التنمية المستدامة للنمو الاقتصادي، وتتطلب ضرورة انخفاض معدلات استهلاك الموارد الطبيعية المتاحة لصالح ارتفاع معدلات النمو في جوانب أخرى كالصناعة والزراعة والتجارة.

• هي تنمية ترعى تلبية الاحتياجات القادمة، وأيضاً احتياجات الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية للمجال الحيوي لكوكب الأرض، فهي تراعي الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية سواء عناصره ومركباته الأساسية كالهواء، والماء مثلا، أو العمليات الحيوية في المحيط الحيوي كالغازات مثلاً، لذلك فهي تنمية تشترط عدم استنزاف قاعدة الموارد الطبيعية في المحيط الحيوي، كما تشترط أيضا الحفاظ على العمليات الدورية الصغرى، والكبرى في المحيط الحيوي، والتي يتم عن طريقها انتقال الموارد والعناصر وتنقيتها بما يضمن استمرار الحياة أو ما يسمى التنمية المستدامة للموارد البيئية.

• هي تنمية تضع تلبية احتياجات الأفراد في المقام الأول، فأولوياتها هي تلبية الحاجات الأساسية والضرورية من الغذاء والملبس والتعليم والخدمات الصحية، وكل ما يتصل بتحسين نوعية حياة البشر المادية والاجتماعية أو ما يسمى بالتنمية المستدامة للنمو الاجتماعي.

• هي تنمية متكاملة تقوم على التنسيق بين سلبيات استخدام الموارد، واتجاهات الاستثمارات والاختيار التكنولوجي، ويجعلها تعمل جميعها بانسجام داخل المنظومة البيئية بما يحافظ عليها ويحقق التنمية المتواصلة المنشودة .

الفرع 02 : أهمية التنمية المستدامة :

تنبع أهمية التنمية المستدامة من كونها تنطلق من مبدأ أن البشر مركز اهتمامها ، حيث تستجيب لاحتياجات الجيل الحالي دون التضحية والمساس باحتياجات الأجيال القادمة ، أو على حساب قدراتهم لتوفير سبل العيش الكريم .

تظهر أهمية التنمية المستدامة فيما يلي : (لحسن، 2019 /2018، صفحة 27)

1/ أنها تسهم في تحديد الخيارات ووضع الاستراتيجيات ورسم السياسات التنموية برؤية مستقبلية أكثر توازنا وعد .

2/ أنها تنطلق من أهمية تحليل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإدارية برؤية شمولية وتكاملية، وتجنب الأنانية في التعامل مع الموارد والطاقات المتاحة .

3/ تشجع على توحيد الجهود والتعاضد بين القطاعات الحكومية والخاصة حول ما يتم الاتفاق عليه، من أهداف وبرامج تسهم في تلبية حاجيات جميع فئات المجتمع الحالية والقادمة .

4/ تنشط وتوفر فرص المشاركة في تبادل الخبرات والمهارات، وتتسم في تفعيل التعليم والتدريب والتوعية لتحفيز الإبداع .

المبحث الثالث: إستراتجية التنمية المستدامة و أساسيتها:

المطب 01:مفهوم إستراتجية التنمية المستدامة و مزاياها:

الفرع 01 : مفهوم إستراتجية التنمية المستدامة :

ويقصد بإستراتجية التنمية المستدامة أنها عملية منسقة ومشاركة متواصلة من الأفكار و الأنشطة التي تعتمد لتحقيق أهداف اقتصادية وبيئية و اجتماعية بطريقة متوازنة و متكاملة على المستويين الوطني و المحلي .
و تتضمن هذه الملية تحليل الوضع الحالي و صوغ السياسات وخطط العمل وتنفيذها ورصدها و استعراضها بصورة منتظمة كما تعد عملية دورية و تفاعلية من التخطيط و المشاركة يتم من خلالها التركيز على إدارة التقدم باتجاه تحقيق أهداف الإدارة المستدامة بدلا من إعداد خطة كمنتج نهائي .
تعرف منظمة التنمية و التعاون الاقتصادي الاستراتجيات الوطنية للتنمية المستدامة بأنها : " مجموعة من عمليات التحليل و النقاش و تعزيز القدرات و التخطيط و الاستثمار تقوم على المشاركة ، ولا تنفك تتحسن وتدمج بين الأهداف الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية للمجتمع ، مع التماس مواضع للتنازلات المتبادلة حيث ما يتعذر ذلك " . لا ينبغي في تنفيذ الاستراتجيات الوطنية للتنمية المستدامة أن يؤخذ بنوع ذاته من النهج أو بصيغة واحدة إذا لكل بلد أن يحدد لنفسه الطرق التي تناسبه لإعداد إستراتجية للتنمية المستدامة وتنفيذها .
(لحسن، 2019 /2018، صفحة 26)

الفرع 02 : مزايا إستراتجيات التنمية المستدامة :

يمكن القول بان الاستراتجيات التنمية المستدامة جملة من المزايا : (احلام، 2020/2019، صفحة 18)

1- تيسير صنع القرارات وتحسين فاعلية السياسات العامة:

من خلال :

- _ المساعدة على تحديد الخيارات و الأهداف و الغايات و السياسات المرتبطة بالتنمية المستدامة و القيم التي ترتكز عليها .
- _ تحليل المسائل الاقتصادية و الاجتماعية و الإيكولوجية بطريقة شاملة و متكاملة .
- _ تحديد الخيارات و تقييمها (الإصلاحات القانونية و تطوير المؤسسات و ما إلى ذلك) بهدف تناول الوسائل ذات الأولوية .
- _ زيادة استعداد البلد و تحسين وضعه بحيث يستفيد من ظواهر معينة كالعولمة و الثورة العلمية و التكنولوجية .
- _ التشجيع على إحداث تغيير في المجالين المؤسسي و السلوكي و تيسيره في طريق التنمية المستدامة .

2- تخصص الموارد بطريقة أكثر جودة :

من خلال :

_ تسيير تخصيص الموارد الوطنية المحدودة بطريقة مجدية و ذلك استناد إلى أولويات تحدد نتيجة لعمليات تشاركية .

_ المساعدة على تحديد المشروعات و البرامج التنموية و توجيه عمليات تنفيذها .

_ تحسين تقاسم المكاسب التي تحققها على أساس أكثر إنصاف عبر وضع هموم الطبقات الفقيرة في صدارة خطة التنمية .

_ تيسير التعامل مع مسائل السياسات العامة مثل الإفادة من الموارد و الأراضي و حقوق الملكية التي تؤثر في المكاسب التي تتوارثها الأجيال .

3- حل النزاعات :

من خلال :

_ المساعدة على تسوية الخلافات القائمة بين شرائح المجتمع الإدارات الحكومية من خلال الكشف عنها و تشجيع الحوار الصريح .

_ تسيير عملية فهم الأهداف المخالفة و المتناقضة أحيانا عبر تحديد ما ينجم عن كل منها من مكاسب و خسائر .

_ تحديدا كميا ما ينجم عن كل منها المكاسب و الخسائر ، و توضيح التنازلات المبادلة في هذا المجال .

إضافة إلى بعض المزايا :

أ. تبني القدرات البشرية و المؤسسة .

ب. المساعدة على بناء القدرات المتعددة التخصصات .

ت. توضيح الأهداف و الوسائل على حشد القدرات وصونها و الاحتفاظ بها .

المطلب02: دوافع تطبيق التنمية المستدامة:

هناك العديد من العوامل والمتغيرات الدافعة لذلك نذكر بعضها : (سالم و امل، 2000، صفحة 30)

*التجاوب والتأقلم مع الضغوطات الخارجية النابعة من:

- الهيئات المستقلة الممثلة في المنظمات غير الحكومية.

- المستهلكون الذين أصبحوا أكثر وعيا وتنظيما.

-المستثمرين الذين أصبحوا أكثر حساسية لتصرفات المؤسسات.

-السلطات التي أصبحت تفرض الضوابط ألجل حماية البيئة.

*التوقعات المستقبلية فيما يخص المخاطر الناتجة عن الإبداع التكنولوجي.

تخفيض التكاليف من خلال التسيير المحكم للموارد الطاقوية والأولية .

*الحصول على الأفضلية التنافسية من خلال ابتكار منتجات جديدة ذات مواصفات بيئية.

المطلب 03: معوقات تطبيق التنمية المستدامة :

-الفقر: يمثل الفقر أهم التحديات التي تواجه مسيرة التنمية البشرية في العالم النامي في القرن القادم.

-الأمية: تشكل الأمية خطرا داهما على شعوب الدول النامية.

-التلوث البيئي: لاشك أن التلوث البيئي يهدد صحة شعوب البلدان النامية، حيث ارتبطت النهضة الصناعية للعالم المتقدم بتصدير التلوث إلى البلدان النامية.

-استمرار الازدياد السكاني: في المدن العربية و استمرار الهجرة من الأرياف إلى المناطق الحضرية و انتشار ظاهرة المناطق العشوائية وتفاقم الضغوط على أنظمة التوازن الحيوي في الطبيعة وعلى المرافق والخدمات الحضرية و تلوث الهواء وتراكم النفايات.

-محدودية الموارد الطبيعية.

-تعرض المنطقة العربية بصفة عامة لظروف مناخية قاسية.

-ضعف إمكانيات بعض المؤسسات التعليمية و البحثية.

-حداثة تجربة المجتمع المدني.

-عدم الاستقرار في المنطقة.

-الحصار الاقتصادي.

-نقص الموارد المالية. (كينة، 2012)

المبحث الثالث: دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE:

تقديم عام لمؤسسة الأنابيب بغرداية ALFAPIPE:

هي مؤسسة من بين المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية التي تساهم في التنمية الاقتصادية الوطنية المحلية لولاية غرداية مؤسسة ALFAPIPE ، حيث نشاطها يتجلى في تغطية السوق الداخلية و تلبية حاجات المؤسسات بأساليب تكنولوجية و حديثة ومحددة ، وتسعى أيضا إلى تصدير منتوجاتها للحصول على مكانة اقتصادية عالمية وجلب العملة الصعبة . (لحسن، 2019 /2018)

تعريف المؤسسة وطبيعة نشاطها :

تعتبر صناعة الحديد و الصلب من أهم الصناعات التي تساهم في التنمية الاقتصادية ومن بين المؤسسات التي تعتمد على صناعة الحديد و الصلب المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب بغرداية التي أنشأت سنة 1974 ، حيث قامت الشكة الألمانية HOCH بمساعدة المؤسسة لفترة طويلة دامت 10 سنوات بعد تسليم مفاتيح المشروع .

حيث تعد من أقدم المؤسسات الاقتصادية برأسمال 700.000.000 دينار جزائري ، بالمنطقة الصناعية بنورة التي تبعد 8 كلم على مدينة غرداية و تبلغ مساحتها 24 هكتار ، وتعد أكبر وحدة إنتاجية على مستوى ولاية غرداية وتضم 764 عامل .

وفي 2007 تم دمج شركة ALFA TUS بالحجار عنابة ، تحت اسم الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE برأس مال قدره 2500.000.000.00 دينار جزائري ، وتشغل حاليا 1600 عامل في المجموع ، و 900عامل بوحدة غرداية سنة 2018 . (لحسن، 2019 /2018)

أهمية المؤسسة :

- تساهم في تموين أكبر مشاريع سونطراك.
- تساهم في تموين مشروع قرفار لنقل المياه الصالحة للشرب و مشروع لنقل البترول من حوض الحمراء إلى أرزيو .
- تدعم عدد كبير من القطاعات المهمة في الإقتصاد الوطني كقطاع الفلاحة والري و المحروقات .
- تقليل حجم كبير من البطالة الموجودة بالمنطقة و يشمل جميع المناصب كالسائقين ، الأمن الداخلي ، العمال ، المهندسون ، المسيرون .
- تلعب دورا فعال على الصعيد الدولي ونشر السمعة الحسنة على مستوى الجودة للمنتجات الوطنية للمؤسسة خصوصا بعد حصولها على شهادة إيزو 2015 ISI9001
- ساهمت كذلك في فك العزلة على مناطق الجنوب بصفة عامة على وجه الخصوص منطقة غرداية .

أهداف المؤسسة :

- المساهمة في تنمية الإستثمرات في المنطقة وذلك بفك العزلة الاقتصادية عنها .
- الاحتكاك بالمؤسسات الأجنبية من أجل اكتساب الخبرة و تكنولوجيا جديدة .
- تغطية مختلف الحاجات الوطنية للمؤسسات سونطراك ، سونلغاز .
- إيجاد أسواق داخلية وخارجية . (لحسن، 2019 /2018)

الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

نموذج الأسئلة المطروحة :

1- في رأيكم ما مفهوم التنمية المستدامة و ما الذي يمكنكم شرحه لنا حول أبعاد موضوع التنمية المستدامة و المتمثلة في البعد (الاجتماعي ، الاقتصادي ، البيئي)؟.
2- هل يشكل عامل المناخ الصحراوي صعوبة في تطبيق بعض المبادئ مثل المبدأ المتعلق بعنصر التخلص من النفايات ؟
3- ما هي الصعوبات التي تواجه المؤسسة الاقتصادية في تطبيق مبادئ التنمية المستدامة خصوصا في الورشات ؟.
4- هل تطبيق مبادئ التنمية المستدامة في المؤسسة أصبح لا يشكل صعوبة بالنسبة للعمال عند القيام بأعمالهم و فق لما يناسب مبادئ التنمية المستدامة ؟.
5- ما الفائدة التي تعود على المؤسسة عندما تقوم بعملها وفقا لما يناسب تطبيق مبادئ التنمية المستدامة ؟.
6- ما دور التكوين لعمال مؤسسة ALFAPIPE في إرساء مبادئ التنمية المستدامة ؟.
7- هل هناك جهات راعية و منسقة تهتم بتطبيق مبادئ التنمية المستدامة في مؤسسة ALFAPIPE؟.
8- هل النشاط المبذول في الحصول على شهادات الإيزو و الشهادات الدولية الأخرى له علاقة مباشرة بتحقيق مبادئ التنمية المستدامة في مؤسسة ALFAPIPE؟.

الأجوبة على الأسئلة المطروحة :

الجواب الأول :

هو التطوير في الموارد المتاحة وحسن استعمالها و المحافظة عليها لضمان استمراريتها للمستقبل لان من متطلبات التنمية المستدامة اليوم المحافظة على الاستمرارية في الحفاظ على الموارد المتاحة حتى أطول مدة ممكنة و تتمثل التنمية المستدامة ي ثلاثة أبعاد .

*البعد الاجتماعي : و المتمثل في دور المؤسسة في المساهمة في ترقية المجتمع من خلال التوظيف بخلق مناصب شغل و تقديم خدمات للعمال و لكن لا يمكن المساهمة في النشاطات الأخرى مثل بناء المدارس والمستشفيات بحكم طبيعة نشاط المؤسسة رغم مساهمتها في بعض الأنشطة مثل تقديم مساعدات في الكوارث الطبيعة كما في زلزال بومرداس .

* البعد الاقتصادي: و المتمثل في الدور الذي تلعبه المؤسسة في المجال الاقتصادي و ما له فيما يخص طبيعة النشاط الذي تقوم به إضافة إلى الصفقات التي تقوم بها المؤسسة وطبيعتها حيث أن المؤسسة لها عدة مشاريع محلية ووطنية و حتى دولية و ما لها في كل ذلك هو حصولها على شهادات دولية مثل الايزو و الشهادات المتعلقة بمجال البترول والغاز حيث تقوم المؤسسة بالتعامل مع حوالي 12 شركات أجنبية بين زبائن و موردين.

* البعد البيئي : في هذا المجال المؤسسة في حد ذاتها لا تواجه مشكل كبير في تطبيق هذا

والالتزام بحكم طبيعة النشاط الذي تقوم به رغم تخليفها لنفايات عديدة منها بقايا الحديد و البرادة الحديد و بعض المواد الأخرى و التي تقوم أيضا مؤسسات لها اتفاقية مع الشركة

بالتخلص هذه المخلفات وعدد هذه الشركات شركات إضافة إلى الدور المهم الذي تقوم به مصالح الأمن فيما يخص المواد الحساسة التي لها تأثير عالي على البيئة مثل الزئبق الخ و المصالح الأمنية تقوم دوريا بإحصاء الكميات التي تستلمها المؤسسة ومراقبة الكميات دوريا و ضبط الاستعمال لكي لا يحدث سوء استعمال لمثل هكذا مواد.

الجواب الثاني:

لا يشكل عامل المناخ الصحراوي أي صعوبة في تطبيق مبادئ التنمية المستدامة لعدم وجود أي علاقة بين التنمية المستدامة و المناخ الصحراوي فيما يخص التخلص من النفايات و أيضا ما ينفي وجود هذه الصعوبات هو طبيعة النفايات التي تخلفها المؤسسة و طريقة التخلص منها و المتمثلة في بعض تعاقد بعض الشركات مع مؤسسة " ALFAPIPE " للتخلص من المخلفات.

الجواب الثالث:

نتطرق مباشرة إلى جانب الأمن و الوقاية فلا يوجد احترام المتطلبات الأمن و الوقاية من طرف العمال و خصوصا اللباس الذي له مقاييس دولية خاصة مثل واقي الرأس الحذاء كاتم الصوت القفازات واقي الغبار و هو ما شكل صعوبة في التطبيق هذا المبدأ. هذا الأمر الذي يلاحظه المراقب خصوصا في الورشة فسلامة العامل قبل كل شي ومع ذلك القانون داخلي ينص على شروط السلامة المذكورة إلا أن العمال لا يطيقون هذه الشروط.

الجواب الرابع:

بفضل المراقبة المشددة من طرف الإدارة و مراقبي الورشات أصبح لا يشكل عائق لأنه أصبح مطلب ضمن عمل الشركة لأنه ضروري أن تحصل المؤسسة على شهادات أخرى أو رفع الإصدار و هو ما يستلزم العمل الجاد و في نفس الوقت هذا الالتزام أصبح ضمن تطبيق مبادئ التنمية المستدامة أي أن تطبيق مبادئ التنمية المستدامة مطلب رئيسي داخل المؤسسة من طرف كل العمال و هو ما يشترطه المراقب الدولي عند مراقبة أداء الجودة سواء عند مراقبة المؤسسة أجل الإصدار القديم للايزو أو من أجل رفع الإصدار.

الجواب الخامس:

تطوير المؤسسة يتطلب تطبيق مبادئ التنمية المستدامة فعلى سبيل المثال الالتزام بتطبيق هذه المبادئ يؤهلها للحصول على شهادة الايزو مثل 9001 أي إدارة الجودة الشاملة و هو عنصر هام لرفع مستوى الشركة لأنه يؤهلها لصفقات عالمية وهو ما يتوافق مع البعد الاقتصادي إضافة إلى الحصول على شهادة الايزوISO29001 يتضمن متطلبات نظام إدارة الجودة للتصميم والتطوير والإنتاج والتركيب والخدمات لمنتجات البترول والصناعات البتر وكيماوية والغاز الطبيعي، وهو ما يعادل API Spec 1 و أيضا هذا ما يمنع المؤسسية فرصة المنافسة في السوق العالمية.

الجواب السادس:
تستدعي الشركة مدربين في التنمية المستدامة وهم من يقومون بتوضيح المعايير الجديدة في التنمية المستدامة و بشكل دوري وهناك في الشركة مصلحة خاصة تتابع هذا الشأن متخصصة ي الجودة و التنمية المستدامة و يتابعون كل المؤسسة بجميع مصالحها من حيث الجانب الإداري و التقني في الورشات وحتى الموارد البشرية وتقام دورات تكوينية للمسئولين على الوقاية و الأمن الصناعي المراقبة النوعية و الموارد البشرية و تكون دوما هذه الدورات في إطار العلاقة مع التنمية المستدامة و حتى المراقب الدولي عند قدومه يراقب جانب التكوين في مجال التنمية المستدامة إضافة إلى جدول التكوين المقرر من طرف المؤسسة و طبيعة التكوين الذي تقدمه المؤسسة لعمالها و عليه فيمكن القول أن جانب التكوين سيساعد المؤسسة بشكل مباشر في تطبيق مبادئ التنمية المستدامة.

الجواب السابع:
في المؤسسة يوجد مسؤول تسيير الجودة إضافة إلى المساعدين الخاصين به و تم إنشاء هذه الجهة مؤخرا في سنة 2013 حيث يقوم المساعدين بعملية التواصل بالمكاتب المتخصصة في التنمية المستدامة سواء على المستوى الوطني أو الدولي الذين لهم مسؤولية المراقبة على شركة ALFAPIPE،
حيث يقوم المساعدين بالمراقبة الدورية و جمع المعلومات و إرسالها لهذه المكاتب و التي هي تابعة للمنظمة الدولية للتقييس الكائن مقرها في الولايات المتحدة الأمريكية بالمكتب الخاص بالحديد والصلب في أمريكا مع العلم أن هؤلاء المراقبين من جنسيات مختلفة و تابعون لنفس المكتب.

الجواب الثامن:
أصلا التنمية المستدامة مرتبطة ارتباط مباشر بشروط الحصول على شهادات الايزو لذلك نجد شهادات في البيئة و أخرى في إدارة الجودة الشاملة وأخرى في المسؤولية الاجتماعية و هو ما يتوافق جدا مع أبعاد التنمية المستدامة بنسبة 100% فلولا شهادة الايزو لا يمكن الإنتاج لان طبيعة الطلب المقدم للشركة مرهون بحصول الشركة على شهادة الايزو 9001 ISO90012015 - و
API-Q1 و API-5L(لحسن، 2019 /2018)

الخاتمة

من خلال دراستنا هذه نرى أن التنمية المستدامة تقع عند نقطة التقاء البيئة و الاقتصاد و المجتمع لذلك يجب على الحكومات أن تعمل على جعل العالم أكثر وعيا و اهتماما بالبيئة و المشاكل المتعلة بها للحفاظ على الموارد الطبيعية و إدارتها في خدمة التنمية المستدامة حيث هذه الأخيرة لم تعد خيرا يطرح بل أصبحت حتمية تفرضها مستجدات الواقع.

قائمة المراجع :

استاذ عريوة حماد. (2011). اهمية دمج ابعاد التنمية المستدامة في استراتجية المرسسات الاقتصادية الجزائرية لتطوير واستدامة ميزتها التنافسية . *المجلة الجزائرية للعولمة و السياسات الاقتصادية* . جامعة مسيلة الجزائر.

بن خليفة لحسن. (2019 /2018). دور المؤسسة الاقتصادية في ارساء مبادئ التنمية المستدامة . *دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأنابيب الحلزونية ALFA PIPE* . غرداية ، كلية العلوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد وتسير مؤسسات.

بن عمارة احلام. (2020/2019). *تقييم وظيفة التسويقفي المؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة حالة قطاع الصناعات الغذائية في الجزائر* . الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسييير: جامعة الجزائر 03.

ذهبية لطراش. (2015). *واقع الصناعات الزراعية الغذائية في الجزائر ومدى مساهمتها في تحقيق الامن الغذائي المستدم* . مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير : العدد رقم 15.

عبد الحفيظ كينة. (2012). *مساهمة الصناعات الغذائية في تحقيق الامن الغذائي في الجزائر* . جامعة الجزائر 3: مذكرة ماجستر كلية علوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير .

عبد الرزاق فوزي. (2007-2006). *الاهمية الاقتصادية و الاجتماعي الصناعات الغذائية وعلاقتها بالقطاع الفلاحي* . جامعة الجزائر : دراسة حالة الجزائر أطروحة الدكتوراه .

عبد الفتاح سالم، و جميل امل. (2000). *دور جهاز مشروعات الخيمة الوطنية في الصناعات الغذائية* . جامعة عين الشمس: مذكرة ماجستر تسيير اقتصادي كلية التجارة .

الفهرس :

خطة البحث	I
مقدمة	أ
المبحث الأول : مدخل إلى الإستراتجية	-
المطلب 01 : تعريف الإستراتجية	01
المطلب 02 : أهداف إستراتجية المؤسسة	01
المطلب 03 : المراحل الكبرى لوضع الإستراتجية	02
المبحث الثاني : ماهية التنمية المستدامة	-
المطلب 01 : مفهوم التنمية المستدامة و مبادئها	-
الفرع 01 : مفهوم التنمية المستدامة	03
الفرع 02 : مبادئ التنمية المستدامة	04
المطلب02 : أبعاد التنمية المستدامة و أهدافها	-
الفرع 01 : أبعاد التنمية المستدامة	8/7/6/5
الفرع 02 : أهداف التنمية المستدامة	9/8
المطلب03 : خصائص التنمية المستدامة و أهميتها	-
الفرع 01 : خصائص التنمية المستدامة	09
الفرع 02 : أهمية التنمية المستدامة	10/9
المبحث الثالث: إستراتجية التنمية المستدامة و أساسيتها	-
المطلب 01 : مفهوم إستراتجية التنمية المستدامة و مزاياها	-
الفرع 01 : مفهوم إستراتجية التنمية المستدامة	11
الفرع 02 : مزايا إستراتجية التنمية المستدامة	12/11

المطلب 02 : دوافع تطبيق التنمية المستدامة	13
المطلب 03 : معوقات تطبيق التنمية المستدامة	13
المبحث الرابع : دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE	14إلى18
الخاتمة	ب
قائمة المراجع	ج